Inter-Parliamentary Union
For democracy. For everyone.

المرأة في البرلمان 2017

تغيير الموازين - المرأة تعيد تعريف القيادات السياسية

مارس 2018

Inter-Parliamentary Union
For democracy. For everyone.

Women in parliament in 2017
The year in review

United Kingdom, 2018

Extending the norm: Women redefine political leadership in 2017

Elections may not be the full test of democracy, but they do present an opportunity for democracy to be tested. The extent to which women can register to vote, stand as candidates, cast a vote in secret, and take part at the highest levels of decision-making, all represent an indicator of an inclusive democracy. The more women participate as voters, candidates, political party leaders, and electoral administration staff, the more accepted their place in politics becomes.

2017 witnessed positive changes in the cultural and social norms that frame women's participation in elections all around the world:

- While there were fewer elections in 2017, the proportion of women taking seats in national parliaments following those elections reached an impressive 27.1 per cent;

HIGHLIGHTS

- There was hardly any change in the world average of women in national parliaments over the last year. Women accounted for 23.3 percent of MPs in 2016 and 23.4 per cent in 2017. This is partly explained by the relatively fewer elections held in 2017 compared to previous years.
- Over a longer time frame, women's share of all parliamentary seats has consistently increased by almost 0.6 percentage points per year. Women MPs represented 17.8 per cent of parliamentarians in 2007.
- Women were more successful in contesting the 2017 elections than in previous years. In 2017, women took 27.1 per cent of all seats renewed compared with 22.3 per cent in 2016 and 25 per cent in 2015, although fewer elections were held in 2017.
- Europe accounted for both the greatest gains and the greatest setbacks – in France and Albania, gains of (at least) 10 percentage points were made, while Iceland and Liechtenstein suffered setbacks of (at least) eight percentage points.
- Electoral systems continued to influence women's chances of being elected. While women continue to be elected in slightly greater numbers under proportional representation (PR) systems (27.2%) than majoritarian systems (26.7%), the value of PR systems is greater when they are combined with a legislated candidate quota.

Inter-Parliamentary Union
For democracy. For everyone.

تقدم بطيء

- في عام 2017، بلغت النسبة المتوسطة العالمية للنساء في البرلمانات **23.4%**، ارتفاعاً من 17.7% في عام 2007.

  ويساوي ذلك:
  - زيادة قدرها 5.7 نقطة مئوية منذ عام 2007
  - وزيادة قدرها 0.1 نقطة مئوية منذ عام 2016.

- ويُعزى التقدم الطفيف في تلك السنة جزئياً إلى حدوث عدد أقل من الانتخابات في عام 2017 عن الأعوام السابقة

- وعلى مدى فترة زمنية أطول، زاد متوسط حصة النساء من المقاعد البرلمانية بنحو 0.6 نقطة مئوية في السنة

- وفي عام 2017، حصلت النساء على 27.1% من المقاعد المعاد الانتخاب عليها مقابل 22.3% في عام 2016

Inter-Parliamentary Union

الارتفاعات والانخفاضات في عام 2017

- انخفض عدد المجالس التي **تقل فيها نسبة النائبات عن 10 بالمئة** إلى 31 مجلساً أدنى أو موحداً مقابل 34 مجلساً في عام 2016 و38 في عام 2015.

- ربع المجالس البرلمانية في العالم **لا تقل فيها نسبة النائبات عن 30 بالمئة**.

- مع ذلك، يوجد 11 مجلساً أدنى أو موحداً **تزيد فيه نسبة النائبات على 40 بالمئة** (مقابل 12 في عام 2016 و13 في عام 2015).

- في **ثلاث برلمانات ثنائية المجالس** تبلغ نسبة النائبات في أحد المجلسين **50 بالمئة** أو أكثر: رواندا وبوليفيا وبلجيكا. ولم يتغير ذلك على مدى السنتين الماضيتين.

- لا تعمل أي نائبة على الإطلاق في **أربعة مجالس برلمانية** (مقابل 5 في عام 2016 و8 في عام 2015).

- وفي يناير 2018، كان 17.3% من **رؤساء البرلمانات** نساءً مقابل 8.3% في عام 2005 و19.1% في عام 2017.

Inter-Parliamentary Union

أبرز معالم عام 2017

- **في عام 2017،** استُخدم نظام **الحصص الانتخابية** في 21 بلداً: ونتيجة لذلك، حصلت النساء على أكثر من 30% من المقاعد في تلك البلدان مقابل 15.4% فقط في البلدان الستة عشرة التي لم تطبِّق ذلك النظام.

- البلدان ذوا **أعلى نسبة من النساء المنتخبات في عام 2017** هما السنغال (41.8%) والنرويج (41.4%).

- استأثرت النساء بنسبة 27.2% من المقاعد في نظم التمثيل التناسبي مقابل 26.7% في نظم الأغلبية.

- للتأثير الإقليمي أهميته أيضاً. وللممارسات الجيدة في بعض البلدان أثر في البلدان المجاورة. والحال كذلك في أمريكا اللاتينية حيث تطبق 8 بلدان حالياً قوانين تهدف إلى تحقيق **التكافؤ** في الوظائف المنتخَبة.

- شهد عام 2017 انتشار **حملة #أنا_أيضاً أو #أنا_كمان**. واستهلت عدة برلمانات مناقشات واتخذت تدابير للتصدي للتحيز الجنسي والتحرش في الحياة السياسية.

Inter-Parliamentary Union

Inter-Parliamentary Union
For democracy. For everyone.

التوجهات الإقليمية

التوجهات الإقليمية (1995-2017)

الأمريكتان (28.4%)	أوروبا (27.1%)	أفريقيا جنوب الصحراء الكبرى (23.6%)	الدول العربية (17.5%)	آسيا (18.6%)	المحيط الهادئ (17.9%)
- أعلى متوسط إقليمي - زيادة قدرها 0.3 نقطة مئوية منذ عام 2016 - زيادة قدرها 15.7 نقطة مئوية منذ عام 1995	- أعلى زيادة بين كل المناطق في عام 2017: +0.8 نقطة مئوية - زيادة قدرها 13.9 نقطة مئوية منذ عام 1995 - متوسط بلدان شمال أوروبا: 41.4%	- رواندا تتصدر العالم بنسبة 61.3% من النساء في المجلس الأدنى - لا تغير في المتوسط الإقليمي منذ العام الماضي - زيادة قدرها 13.8 نقطة مئوية منذ عام 1995	- أقل متوسط إقليمي في عدد النائبات - زيادة قدرها 0.5 نقطة مئوية منذ العام الماضي - زيادة قدرها 13.2 نقطة مئوية منذ عام 1995	- أقل تقدم إقليمي - انخفاض قدره 0.7 نقطة مئوية منذ العام الماضي - زيادة قدرها 5.4 نقطة مئوية منذ عام 1995	- زيادة قدرها 0.5 نقطة مئوية منذ العام الماضي - زيادة قدرها 11.6 نقطة مئوية منذ عام 1995

الأمريكتان

- أعلى متوسط إقليمي (28.4 بالمئة)

- زاد التمثيل النسائي البرلماني في الأمريكتين زيادة طفيفة في عام 2017 إذ بلغ 28.4 بالمئة (في المجلسين معاً) أي بزيادة قدرها 0.3 نقطة مئوية على عام 2016.

- وفي عام 2017، استمرت بلدان أمريكا الجنوبية، مثل الأرجنتين وشيلي وإكوادور، في اعتماد وتطبيق تشريعات تقدمية لتعزيز القيادات السياسية النسائية.

- وفي المقابل، أُجريت انتخابات رئاسية وبرلمانية وكذلك على مستوى البلدية في هندوراس في ظل العنف المستمر.

- وعلى الرغم من أن أمريكا اللاتينية قد سجلت أكبر عدد من رئيسات الدول على مستوى جميع المناطق بين عامَي 2013 و2015، فلن تتبقَ أي رئيسة بعد انتخابات عام 2017.

أوروبا

- كانت أوروبا المنطقة التي شهدت أكبر زيادة (تبلغ نسبة البرلمانيات في فرنسا 38% مقابل 25.6% في عام 2016) وأكبر تراجع (38.1% في آيسلندا حالياً مقابل 47.6% في عام 2016).

- وفي أوروبا، أدت انتخابات عام 2017 إلى وصول التمثيل البرلماني للنساء في المنطقة إلى 27.1 بالمئة ارتفاعاً من 26.3 بالمئة في عام 2016، وهي أعلى زيادة إقليمية في عام 2017.

- وبعد اعتماد قانون التكافؤ في فرنسا في عام 2000، ازداد تمثيل النساء بانتظام. وقد حُقق تقدم كبير في ألبانيا وأرمينيا وهما بلدان يسجلان منذ زمن بعيد عدداً منخفضاً من النساء في المناصب المنتخَبة.

- وعقد برلمان السويد مناقشة عن حملة #أنا_أيضاً أو #أنا_كمان وندوة مفتوحة في ديسمبر قرأ فيها النواب شهادات مجهولة الهوية من نساء سياسة تعرضن للعنف الجنسي.

- وقرر البرلمان السويسري إنشاء هيئة استشارية مستقلة متخصصة في مسائل التحرش والمضايقة.

- وفي إيطاليا، عقدت رئيسة المجلس الأدنى، لورا بولدريني، مناقشة للنساء فقط في البرلمان في ديسمبر من أجل تسليط الضوء على مدى تطبيع أشكال التحرش الجنسي والمضايقة الجنسية في الثقافة الإيطالية.

Inter-Parliamentary Union

أفريقيا

- لم تشهد أفريقيا سوى عدد قليل نسبياً من التجديدات البرلمانية في عام 2017 مما يفسر عدم تغير متوسط عدد النساء على المستوى الإقليمي (23.6%).

- وسجلت كينيا في عام 2017 (21.8% في المجلس الأدنى و30.9% في المجلس الأعلى) أعلى نسب تاريخية من النساء في جميع مستويات الحكومة على الرغم من حوادث العنف القائم على الجنس وعدم الاستقرار السياسي المتكرر.

- وشهدت الانتخابات غير المباشرة في المجلس الأعلى لكل من برلمان ليسوتو وجمهورية الكونغو زيادة في عدد النساء (25.8% و19.7% على التوالي). ولأول مرة، أصبحت امرأة رئيسة مجلس الشيوخ في ليسوتو.

- وفي غامبيا، انتخب البرلمان أول رئيسة له وزادت حصة النساء بنسبة 3 بالمئة تقريباً وصولاً إلى 10.3 بالمئة.

- وفي ليبيريا، اختتمت إيلين جونسون سيرليف، أول رئيسة منتخبة في أفريقيا، ولايتها.

الدول العربية

- لم تشهد منطقة الدول العربية سوى تجديدين برلمانيين في عام 2017 مما يفسر التغير الطفيف المسجَّل (انخفاض المتوسط الإقليمي من 18% إلى 17.5%).

- ونزلت الجزائر من المرتبة السابعة والثلاثين إلى المرتبة الرابعة والستين على القائمة العالمية للاتحاد البرلماني الدولي. وفي الفترة الممتدة بين عامَي 2002 و2012، شهدت نسبة النساء زيادة حادة من 6.2% إلى نحو 32%. ومع ذلك، أسفرت انتخابات عام 2017 عن تراجع نسبة النساء بمقدار 6.2 نقطة مئوية. ويُعزى ذلك إلى عدة عوامل منها البيئة الثقافية الصعبة للنساء.

- وفي قطر، جدد الأمير المجلس الاستشاري جزئياً. ومن بين الأعضاء الجدد، عيِّنت أربع نساء لأول مرة في تاريخ البلد.

- أما في البلدان الأخرى من المنطقة، فقد ركَّز النقاش أكثر على الإصلاحات القانونية والسياسية الرامية إلى تعزيز المساواة بين الجنسين وحقوق الإنسان.

- واعتمدت تونس قانون القضاء على العنف ضد المرأة في يوليو 2017، وهو قانون سمح للنساء بحماية أنفسهن من أعمال العنف التي يرتكبها أزواجهن وأفراد عائلاتهن. وكان الاعتراف القانوني بالتعنيف المنزلي كجريمة غير مسبوق في المنطقة. وأحدث نموذج تونس ثورة في ذلك المجال وسرعان ما اتبع في المنطقة ولا سيما في الأردن ومصر ولبنان حيث غيِّرت القوانين الجنائية.

آسيا والمحيط الهادئ

- استمرت انتخابات عام 2017 في منطقة آسيا والمحيط الهادئ في التصدي للقواعد الثقافية الراسخة.

- وعلى الرغم من أن البرلمانات الآسيوية قد شهدت انخفاضاً طفيفاً في متوسطها الإقليمي (18.6 بالمئة، انخفاضاً بمقدار 0.7 نقطة)، فقد عوض ذلك التقدم المحرز في المحيط الهادئ (17.9 بالمئة، ارتفاعاً بمقدار 0.5 نقطة).

- وفي نيوزيلندا، أصبحت جاسيندا أرديرن - وعمرها 37 سنة - أصغر رئيسة وزراء تُنتخب على الإطلاق. وستصبح أماً قريباً وتأخذ إجازة وضع.

- وشهدت تونغا تقدماً كبيراً. إذ انتُخبت امرأتان في عام 2017 (بزيادة قدرها 8 نقاط مئوية تقريباً).

- وشهد برلمان بابوا غينيا الجديدة أكبر تراجع في 25 عاماً بعدم انتخاب أي امرأة في عام 2017.

- وشهدت انتخابات عام 2017 تراجعاً في تيمور - ليشتي أيضاً. ولا تزال النساء تشكل أكثر من 32 بالمئة من البرلمان الوطني غير أن تيمور-ليشتي قد فقدت وضعها كقدوة لمنطقة آسيا والمحيط الهادئ إذ سجَّلت تراجعاً قدره 6 نقاط مئوية من 38.5 بالمئة في عام 2012.

Inter-Parliamentary Union

Inter-Parliamentary Union
For democracy. For everyone.

الدروس المستفادة

العوامل التي تؤثر في وصول المرأة إلى المناصب المنتخَبة

- **الحصص**

- التدابير الرئيسية المستخدمة في تيسير وصول المرأة إلى البرلمان
- باتت أكثر وروداً في القوانين الانتخابية، تأكيداً لأهمية وضع إطار قانوني للمساواة بين الجنسين في الحياة السياسية
- يجب أن تكون طموحة ومفصَّلة مع إقامة آليات تنفيذية
- التوجه: تتوجه بعض البلدان نحو التكافؤ ولكن في العديد من الحالات لا تستهدف الحصص سوى مستوى "الكتلة الحرجة" (30-35 بالمئة)
- يجب أن تكون الحصص مصحوبة بعقوبات في حال عدم الامتثال لها كي تكون فعالة
- هل للحصص حدود؟

العوامل التي تؤثر في وصول المرأة إلى المناصب المنتخَبة

- **النظم الانتخابية**
  - تميل النظم الانتخابية التناسبية أو المختلطة إلى تيسير وصول المرأة إلى البرلمان
  - وفي البلدان التي اعتمدت نظام الحصص، تميل القوائم المغلقة إلى ترجيح نفاذ المرأة؛ وفي غياب نظام الحصص، تمنح القوائم المفتوحة النساء فرصاً أكبر للمنافسة
- **الأحزاب السياسية**
  - أمناء وصول المرأة إلى البرلمان
  - تؤدي دوراً أساسياً في نجاح أو فشل النساء عن طريق الترشيح والتمويل والتأييد وإتاحة الموارد والمناصب القيادية

العوامل التي تؤثر في وصول المرأة إلى المناصب المنتخَبة

- **الإرادة السياسية**
- **القواعد الثقافية** لدى الناخبين؛ وأهمية القدوة والتصدي للقوالب النمطية
- **أمثلة لممارسات جيدة**. أثبت اعتماد قوانين تؤثر إيجاباً في وصول المرأة إلى المناصب المنتخَبة في بلد واحد تأثيره الإيجابي في مناطق بأكملها.
- البرلمان كمكان تريد النساء دخوله
  - البرلمانات مفتوحة للنساء - **البرلمانات المراعية لقضايا الجنسين**
- **العنف ضد المرأة في الحياة السياسية**
  - أعمال العنف والتحرش والمضايقة القائمة على الجنس والقوالب النمطية تعيق مشاركة النساء
  - أعطت حملة #أنا_أيضاً أو #أنا_كمان زخماً للبرلمانات في التصدي لذلك التحدي

Inter-Parliamentary Union

For democracy. For everyone.

شكراً